



رئيس مجلس الإدارة
عبد الصادق الشوربجي

رئيس التحرير
أحمد باشا

21 يونيو 2017

بحث



الرئيسية | الأقسام | مجلة روزاليوسف | مجلة صباح الخير | اتصل بنا | اعلن معنا

تحالف قطري - إيراني لاختراق منظمات حقوق الإنسان وتشويه صورة دول الخليج

عاجل

الأكثر قراءة

ثقافة

حقيقة 10 لوحات شكك فيها «النقاد»

8 مارس 2017



كتبت- سوزى شكرى

فى حلقة الأمس نشرنا مفاجآت وأسرارًا تنشر لأول مرة عن «كتالوج محمود سعيد» قبل تدشينه، واليوم نستكمل استطلاعنا وقراءتنا للكتالوج، فقد نوهنا فى الجزء الأول من التقرير الصحفى عن أهمية الكتالوج كتوثيق أرشيفى فى تصحيح المعلومات المغلوطة التى تناقلت فى العديد من الكتب والمقالات والرسائل العلمية، ولكننا نتساءل بعد طرح الكتالوج ما هو وضع أى عمل فنى جديداً يعرض للبيع سواء فى مزاد علنى أو بيع للأفراد وغير موجود بالكتالوج المسبب، وهل بعد عرضه على لجان فنية متخصصة تم التأكد من أصالته وليس له وثيقة أرشيفية، هل يعد عملاً فنياً موثقاً!

استبعد النقاد والمتخصصون أن يكون الفنان محمود سعيد أو غيره من جيل الرواد رسم اللوحة مرتين، وكتب النقاد العديد من المقالات تحمل تشكيكاً بدون إثبات أنهم على صواب، ومن النقاد من نسب أعمال إلى الفنان محمود سعيد دون أن يكون له علاقة به، مع الأسف لأننا لامتلك كتالوجاً موثقاً ومتاحاً للجميع، فقد اعتمدنا فى تقييمنا على مصدر واحد هو المقالات ومنحنا المقالات مصداقية!!، وهذا ما أوقفنا فى فخ التشكيك بدون أرشيف، وهذا ما حدث مع اللوحات الشهيرة للفنان محمود سعيد، والتى أصابها تشويش ومغالطات توثيقية، سوف نسردها بعضها بحسب ما جاء فى الكتالوج.

■ لوحات رسمت مرتين موثقة وموقعة

حسم الكتالوج الجدل بالتوثيق فيما يخص أمرين فى غاية الأهمية والخطورة وهى أولاً: لوحات كاملة رسمها الفنان مرتين وموثقة أرشيفياً، ثانياً: اكتشاف العديد من اللوحات التحضيرية الورقية والزيتية، رسمها الفنان كمرآح للعمل قبل اللوحة النهائية، وهذا يفسر لنا ظهور لوحات أخرى لنفس الأعمال، ولكنها مجرد لوحات تحضيرية غير منتهية.

■ «بنات بحرى»

«بنات بحرى» على سبيل المثال من اللوحات المشهورة التى ذكر الكتالوج أن الفنان رسمها مرتين برصد خط سيرها وتوثيقها، الأولى معارة من متحف الفن الحديث بالأوبرا إلى وزارة الخارجية، اللوحة الثانية وتحمل نفس الاسم رسمها محمود سعيد عام 1948 وأهداها إلى عائلة المرحوم «عزيز عماد ونايف عماد» ومنهم إلى ابنته «مرثا عزيز عماد» منها إلى جاليرى سفر خان ثم بيعت للمقتنى الحالى وهو رجل أعمال شهير، واللوحة الثانية موثقة بجوابات قديمة لدى عائلة ورثة أسرة محمود سعيد.

■ «ميناء بيروت»

ولوحة «ميناء بيروت» رسمها الفنان عام 1953 ومن مقتنيات متحف محمود سعيد بالإسكندرية، واللوحة الثانية رسمها عام 1954 كانت ملك للسيدة نادية محمود سعيد ثم إلى مجموعة خاصة ثم بيعت فى مزاد كريستيز عام 2012 وحالياً ملك «مؤسسة دلول الثقافية ببيروت».

■ «بعد المطر فى لبنان»

لوحة «بعد المطر فى لبنان» اللوحة الأولى من مقتنيات متحف محمود سعيد بالإسكندرية، اللوحة الثانية كانت من مقتنيات أسرة الوزير الأسبق ثروت عكاشة وبيعت بالمزاد كريستيز فى أكتوبر 2014. وحالياً فى مجموعة خاصة.

■ «ذات العيون الخضراء» .. وخطأ النقاد

أما لوحة «ذات العيون الخضراء» والتى استبعد النقاد تماماً أن يكون الفنان محمود سعيد رسمها مرتين، وكان قد كتب الناقد والفنان الراحل أحمد فؤاد سليم فى مقالة بعنوان «أين ذهبت حاملة الجرة لمحمود سعيد»، قد رفض «سليم» تصديق أن محمود سعيد رسم نسخة ثانية وقال: «النسخة الثانية ضعيفة المستوى وركاكة فى التلوين وبها أخطاء لا يقع فيها محمود سعيد» واتهم قاعة مزاد كريستيز بأنها تباع لوحة مشكوك فيها.

حين عرضت اللوحة للبيع فى مزاد كريستيز فى أكتوبر 2007 أوقف الفنان الراحل محسن شعلان رئيس قطاع الفنون التشكيلية الأسبق البيع لحين التأكد هل اللوحة هى من مقتنيات متحف الفن الحديث، بذلك حجزت اللوحة فى الاتزبول لمدة خمس سنوات.

قد حسم الكتالوج هذا التشويش حول وجود اللوحة الثانية من لوحة «ذات العيون الخضراء» أن محمود سعيد عمل

أبواب الموقع

« الرئيسية الموقع

« الصفحة الأولى

« أخبار

« سياسة

« البرلمان

« اقتصاد

« اتصالات

« شركات واستثمار

« عقارات

« خارجي

« بنوك وتأمين

« عربي ودولي

« محافظات

« حوارات

« سياحة وطييران

« الرأي

« شيوخ وعلماء

« سيارات

« مقالات كرم جبر

« دراسات

« أعراف تاريخك

« ملف العدد

« متابعات

« تقارير

« حوادث

« تحقيقات

« كاريكاتير

« فضائيات

« المرأة الجديدة

« أحزاب ونقابات

« إذاعة وتلفزيون

« المجتمع

« الدبلوماسية

« صحتنا

« صائمون

« وموحدون

نسخة ثانية، اللوحة الأولى من «ذات العيون الخضراء» رسمت عام 1931 على خشب مقاس 40 في 60 سم، من ضمن مقتنيات متحف الفن الحديث منذ عام 1935 ثم أعيرت في 15 مايو 1950 إلى مقر السفارة المصرية في واشنطن ، أما اللوحة الثانية تبين أنها REPLIC فقد كشف الكتالوج خط سير اللوحة الثانية وتبين أن محمود سعيد قد أهداها بنفسه عام 1932 إلى «شارل تيراس» ومنها إلى المقتنى الحالي، و«تيراس» هو مؤسس متحف الفن المصرى الحديث فى فبراير بالأوبرا عام 1931، وكان أول من أصدر أول دليل للمتحف عام 1935 ونشر بدليل المتحف مقتنيات المتحف من الفنانين، ورغم التأكد من أصالة اللوحة الثانية إلا أنها مازالت حبيسة لدى المقتنى الحالي، وأيضا وثقها الكتالوج من مرجعية مهمة هي «جريدة الأسبوع المصرى» الذى صدر عام 1939 بعدد تذكارى عن أعمال محمود سعيد ذكر فيها أن محمود سعيد أهداها إلى «شارل تيراس».

«رياضة»
«ثقافة»
«خيمة رمضان»
«مسرح»
«فيس مصر»
«فرحة العيد»
«فن»

■ «الفتاة بالفستان الوردى»

لوحة «الفتاة بالفستان الوردى» زيت على بورد عام 1929 موقعة أسفل على اليمين كان قد شكك فى مصدرها، فحين أصدرت قاعة سفر خان كتالوج خاص لمقتنيات القاعة الذى صدر من الجامعة الأمريكية، رفض البعض التصديق، إلا أن الكتالوج أثبت أنها موقعة من محمود سعيد، ويتتبع خط سيرها اللوحة تبين أنها كانت ملك أسرة ورثة الفنان محمود سعيد لعام 1938 ثم انتقلت عام 1951 إلى أسرة يوسف باشا ذو الفقار ثم إلى «أوليفيا» بالقاهرة، ومنها إلى المالك الحالي السيدة شيرويت شافعى.

«خدمات مجتمعية»
«الأخيرة»
«فقه وسنة»
«قضايا تنويرية»

■ «ذات الجذائل الذهبية»

أما لوحة «ذات الجذائل الذهبية» التى أيضا أصابها العديد من الاتهامات اكد الكتالوج الوثائق التى قطعت الشك باليقين انها لم تكن يوما ملك متاحف الدولة، ويتتبع خط سير اللوحة كما فى الكتالوج انتقلت ملكيتها من الفنان محمود سعيد إلى خالة أحمد باشا مظلوم، ثم إلى زوجته السيدة «هدايت هاتم رياض»، ثم إلى فضل الله مرزا، ثم إلى المهندس يحيى زكريا ومنه إلى زوجته «جنان» ثم إلى مجموعة خاصة، والآن موجودة فى متحف الفن المصرى الحديث بقطر.

«شباب بوك»
«أجراس كُنسية»
«اتكلم»
«صحة وعافية»

■ «لوحة المدينة»

كشفت الكتالوج وينشر لأول مرة اللوحات التحضيرية النادرة للاشهر لوحات محمود سعيد والتي تعد عمل فنى منفصل له أهميته، بعضها أعمال تحضيرية بالألوان الزيتية، وبعضها أعمال تحضيرية على ورق، وهذا يؤكد لنا ان جبل الرواد يرسم استكشاشات بل لوحات ويعتبرها تحضيرية، من بينهم وجود لوحتين تحضيريتين بالألوان الزيتية لوحة «المدينة»، اللوحة الأولى التحضيرية للوحة «المدينة» موجودة لدى مقر إقامة سفير مصر فى «استكتهولم»، وتم تصويرها بمعرفة السيدة «ياسمين ضرغام»، وموقعة من محمود سعيد، وأن محمود سعيد قد أهداها للسفارة اثناء فترة زيارته لاستكهولم. أما اللوحة الثانية «المدينة» التحضيرية الزيتية مسجلة أنها من ضمن مقتنيات متحف محمود خليل ومخزونه حاليا فى متحف الجزيرة المغلق، بالإضافة إلى لوحة «المدينة» المنتهية والكاملة الموجودة فى متحف الفن الحديث بالأوبرا.

«مقالات ارشيفية»
روزاليوسف

«ارشيف»

«المقالات»

■ «مدافن باكوس-إسكندرية»

وأيضا العمل التحضيرى للوحة «مدافن باكوس - إسكندرية» وهو ملك زوج شقيق يوسف باشا ذو الفقار والذى سوف يعرض فى مزاد كريستيز مارس الجارى، وهنا يجب الإشارة إلى أن العمل المتكامل لنفس اللوحة من مقتنيات متحف الفن الحديث بالأوبرا، والذى تعرض لمحاولة السرقة فى يناير الماضى ومازال التحقيق مستمر حولها.

■ «لوحة العائلة»

ومن الأعمال التحضيرية ومفاجآت الكتالوج لوحة «العائلة» وثقت بالكتالوج إنها معارة من متحف الفن الحديث بالأوبرا إلى مقر مجلس الوزراء بالقاهرة، بحسب ما ذكر بالكتالوج، كشف الكتالوج أن لها سبعة استكشاشات على ورق من زوايا مختلفة لعناصر اللوحة، بالإضافة إلى عمل تحضيرية مرسوم بالألوان الزيتية، وبهذا يصبح إجمالى الأعمال التحضيرية للوحة «العائلة» ثمانية، بالإضافة إلى العمل المتكامل والمعار مجلس الوزراء.

■ «قبرص بعد العاصفة»

أما لوحة «قبرص بعد العاصفة» ليس لها عمل تحضيرى، وغير موثق أنها رسمت مرتين، ولكن يتتبع خط سيرها وجد أنه قد تمت إعارتها من متحف الفن الحديث بالأوبرا إلى معرض فى أوروغواى وعادت إلى مقر وفد مصر فى الأمم المتحدة عام 1960 ثم توقف خط سير اللوحة عند ذلك .. وهنا نذكر بأنه قد سبق لنا فى روزاليوسف نشر بلاغ إلى النائب العام والذى قدمه الباحث ياسر عمر أمين والذى كشف وجود لوحة «قبرص بعد العاصفة» على موقع موسوعة متحف الفن الحديث والعالم العربى بقطر وهو ما يدعو للتعجب والاستغراب.. فهل لوحة المتحف القطرى هى لوحتنا الصانعة؟! وهو ما ننتظر رد المسؤولين عنه.